

نشف الكلام



رَبِّمَا تَقْبَلُ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

مَحْفُوظَةٌ
جَمِيعَ حَقُوقِ

رقم الايداع

٢٠٠٧/٩٧٩٥

الترقيم الدولي

977/331/273/9

دار الإبتداء
بفتح الباء والنون
١٩، ١٧ شارع جبل البيت المقدس - مكة المكرمة
ت: ٥٤٥٧٦٦٩ - ف: ٥٤١١٩١ - ٢-٥٣٢٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com



نَشْفُ الْكَلَامِ

تأليف أم عبد الرحمن
مليحة مرعي العدل

دار الأمان
الطبع والنشر والتوزيع
رقم الترخيص: ٥٤٥٧٣٩٤

دار القنينة
للطباعة والنشر والتوزيع
رقم الترخيص: ٥٤٥٧٣٩٤
تأليف: ٥٤٥٧٣٩٤



اعتذار :

لم أك أملك لتزيف أمتي غير الكلمة على ضعفها.
ولكن حين اشتد التزف تأبّت على الكلمات!

إهداء:

إلى أمتي المبتلاة
في زمن إشتداد الكُربِ
صبراً فلعل الفرج قد اقترب.

«زجل»

(١) بطاقة شخصية

أنا اللّبي ما بين ضفاف قلبي

بُحور أحزان

أنا اللّبي فْ عِزُّ عِزِّ الضلّمة

أقيد من قلبي ميت شمعه

وشمعه كمان

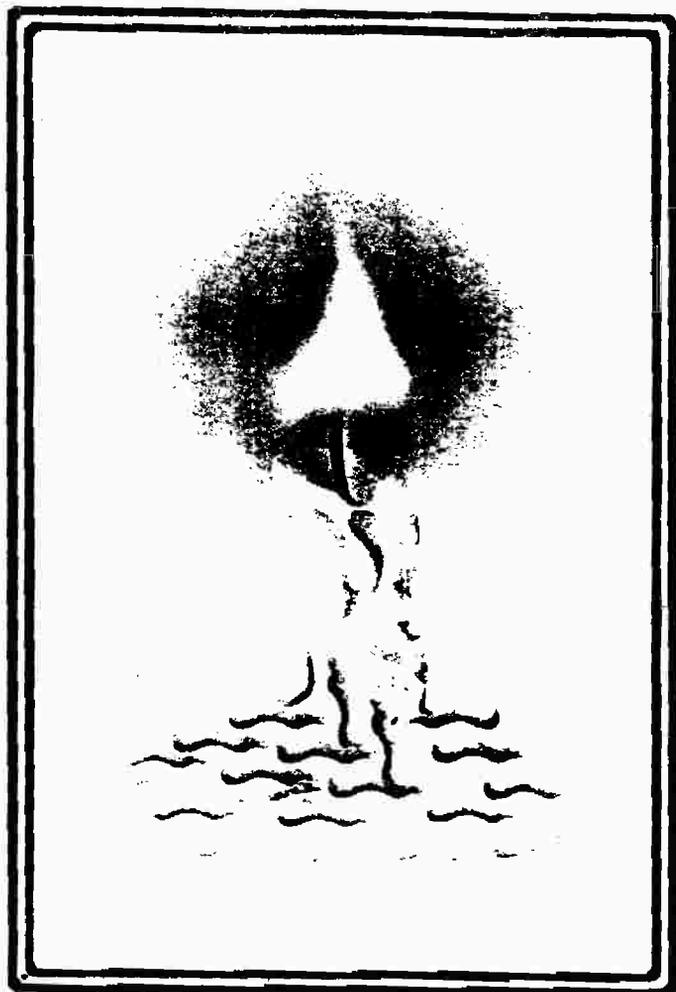
دالجل ما يبقى في الدنيا

ولو ثانية

بشر تايه ولا حيران

أنا الشاعر

أنا الإنسان.



(٢) وَهَكَذَا!

إِجْمَعُ كَذَا

وَاطْرَحْ كَذَا

وَاضْرِبْ كَذَا

تَسَالِي زِيَّ الْقَرْقَزَةِ!

إِجْمَعْ هَمُومَكَ لِمِئِهَا

جُوهَ ضُلُوعِي وَحُطَّهَا

وَأَنسَاهَا لِأَجْلِ تَرَيِّحِكَ

وَتَفْرِحِكَ

تَجْرَحْنِي .. لَكِنْ

عُمُرَهَا مَا تَجْرَحُكَ

وَاطْرَحْ سَاعَاتِ

عَاشَتْ أَهَاتِ

جُوهَ ضُلُوعِي تُهْدِئُهَا

رَغْمَ إِنِّهَا

عَاشِئَةُ مَعَاكَ

واضربْ ببعرض الحيط كلامي

أصله زِيُّ التَهْتَهَةِ

بَسَّ يَعْنِي قَصْدِي أَقُولُ

سِيِّكَ إِنَّتَ مِ اللَّيِّ فَاتُ

مِ الْآهَاتِ

مِن دَمُوعِكَ اللَّيِّ خَفْتُ

تَسِيْبُ لَهَا

أَبْوَابَ عَيْنَيْكَ مَتْفَتِحَةً

وَحَبَسْتُهَا

بِجَفْوَنِ حَزِينَةٍ مَجْرَحَةٍ

سِيِّكَ أَنْتَ مِ اللَّيِّ فَاتُ

وَارْفَعُ عَيْنَيْكَ

تَلْقَى الْأَمْلُ يَبْنِدُهُ عَلَيْكَ

يَقُولُ طَرِيقُكَ مِنْ هُنَا

مِنْ وَسْطِنَا

إَمْشِي بِحَدْرٍ ..

ليه الحذر؟!
 إفرذ قلوَعك .. هزها
 ابني القصيده وهدها
 وانبها تاني
 لاجل تبقى قبها
 مش راح يكون ورد
 ف طريقك
 مش هيه ديه المشكلة!
 ممكن يكون الشوك رفيقك
 ولا هيه ديه المشكلة
 لكن هتوصل للهدف
 وساعتها يمينك تنسى
 حتى مين أنا!
 ولا هيه ديه المشكلة
 يا خير!
 شوف كنت ها انسى

إَعْمَلِ الْحِسْبَةَ ذَهَبِهِ
وَعِدِّ وَاحْسِبْ مَكْسَبَكَ
وَالْحُسْرَاهُ سَيْنَهَا لِيَه
وَهَكَذَا ..
وَهَكَذَا !!

١٩٨٢م



(٣) نُوحِ الْبَلَابِلِ

سَأَلُونِي يَا بُلْبُلُ لِي إِنْتَ حَزِينٌ؟
 الدَّمْعُ فِ قَلْبِكَ بَحْرٌ سَجِينٌ
 الدُّنْيَا فِ عَيْنِكَ كَفٌّ ضَنِينٌ
 وَحَيَاتِكَ دُنْيَا آهَاتٍ وَأَيْنٌ
 آآآآ

حَزِينٌ عَلَى قَلْبٍ يَبِيتُ أَلَمٌ
 وَالْعَالَمُ سَاكِتٌ مَا أَتَكَلَّمُ
 إِنْصَافٌ مِ الدُّنْيَا مَا بَأْتَسَلَمُ
 وَالْفَرَحَةُ تَعْدِي وَلَا تُسَلَمُ
 قَلْبِي يَا قَلْبِي حَزِينٌ وَجَرِيحٌ
 وَتَايِبَةٌ عَنِ دُنْيَا التَّفَارِيحِ
 شَبَابُهُ رَاقِدٌ عَ الْأَرْضِ طَرِيحٌ
 وَحَيَاتُهُ مَلَانَةٌ أَسَى وَتَجْرِيحٌ

★ ★ ★

سَأَلُونِي يَا بُلْبُلُ لِي إِنْتَ حَزِينٌ

الدَّمْعُ فِ قَلْبِكَ بِحَرِّ سَجِينِ
 الدُّنْيَا فِ عَيْنِكَ كَفُّ صَنِينِ
 وَحَبَائِكَ دُنْيَا أَهَاتٍ وَأَيْنِ
 مَا خَلَاصِ الْفَرْحِ خَلَاصِ نَاسِي
 بِيَعْدِي وَلَا يَبْرِيهِ نَمَاسِي
 الْحُزْنَ فِ قَلْبِي يَا نَاسُ رَاسِي
 وَعَلَى زَمَانِي جَاحِدُ قَاسِي
 أَمَلِ

وَحَيْنِ لِلْفَرْحِ يَبْتَجِدُّ
 طِفْهُمُ عَلَى قَلْبِي يَبْتَرِدُّ
 وَفِ عَيْنِي
 جُدُورِ الْبَاسِ يَبْتَمَدُّ
 شَبَابِيكَ الْأَمْنِ يَبْتَسَدُّ

★ ★ ★

سَأَلُونِي يَا بَلْبَلُ لِي تَنُوحُ؟
 وَفِ دُنْيَا الْحُزَنِ بِنَسُوحِ

وَفَ لَيْلِ الرَّغْبِ بَتَّطَوَّحُ
 يِنَادِيكَ الْعِشَّ وَلَا تَرَوْحُ
 فِي نَوَاحِي أَشْكِبِي وَتَسْمَعُنِي
 دُنْيَا الْمَجَارِيحِ وَيَتَّبِعُنِي
 أَمْوَاجُ الْقَهْرِ يَتَمَنَّعُنِي
 مِنْ شَطِّ حَزْنِي يَتِيلَعُنِي
 فَفَ لَيْلِ الرَّغْبِ مَا أَلَاقِي صَدِيقُ
 مَعَايَا فَ بَحْرِ الْحُزْنِ غَرِيقُ
 وَفَ لَيْلِ الْيَأْسِ بِلَاقِي حَرِيقُ
 لِسْنَيْنِ عُمْرِي وَقَلْبِي رَفِيقُ
 سَأَلُونِي يَا بُلْبُلُ لِي تَنَوَّحُ؟
 وَفَ دُنْيَا الْحُزْنِ يَتَسَوَّحُ
 وَفَ لَيْلِ الرَّغْبِ بَتَّطَوَّحُ
 يِنَادِيكَ الْعِشَّ وَلَا تَرَوْحُ
 مَا خَلَاصَ الْبُلْبُلُ مِشْرَ هَيْطِيبُ
 مَجْرُوحٌ وَلَا لَاقِي لَجْرَجِي طَبِيبُ

فِي طَرِيقِي مَا أَلَا قِي أَنِيسَ وَبَيْبُ
 وَلَا أَحْسَ لِقَلْبِي الْحَانِي حَبِيبُ
 دُنْيَاكُوَا يَا نَاسَ مَلَمَسْنَهَا حَرِيرُ
 لَدَغْنَهَا أَلَمَ لِلجَرَحِ مَرِيرُ
 تَجْرَحُ قَلْبِي بِدُونِ تَبْرِيرُ
 وَلَدُنْيَا الْحُزْنَ تُسَيِّنِي أُسِيرُ

١٩٨٢م



(٤) مدارس كوارث (١)

مدرستا دي حاجه جنان
 الظلم فيها طلع لو أسنان
 والعلم عفن في الأركان
 الصبح يبقى طبور ونظام
 أما الفصل آخر إهمال
 السيد الأستاذ مغرور
 يحكى -حكاوى كذب وزور
 والناس تصقف وأنا مقهور
 ولا الأستاذ أبو نضاره
 وعيونه زايغه ودوَّاره
 سايق الدلع فاكراه شطاره
 وأبو شعر أبيض م الدبلان
 دافي المراهقة سايح سيحان
 ضرب في الهيبة مثال قطران
 هدر كرامة الإنسان

الأبله بطه راحت تولد
والأخت وُزه لازم تعند
سهير وفوفو دول غايين
وهيه راح تحضر مع مين
ولا التلامذة الحبيبة
رميو أو عنتر وتفيده
بتقابلوا بنظره وتنهده
ما خلاص الحب طلع موضه
والأب في البيت مه دارى
إبنه تلميذ ولا مصيبة
يرقيه من شر الشيطان
مه شايفه ليلاتي سهران
وأتره بيكتب في قصبه
آل إيه تنزل ف تفيده
م موقوفوا يا عالم م التوهان
يوم م يوم م بيروح العام

ندم. نلعن الإستهتار
ومش عارفين مين الغلطان
مش يا خواتى دي حاجه جنان.

١٩٨٢م



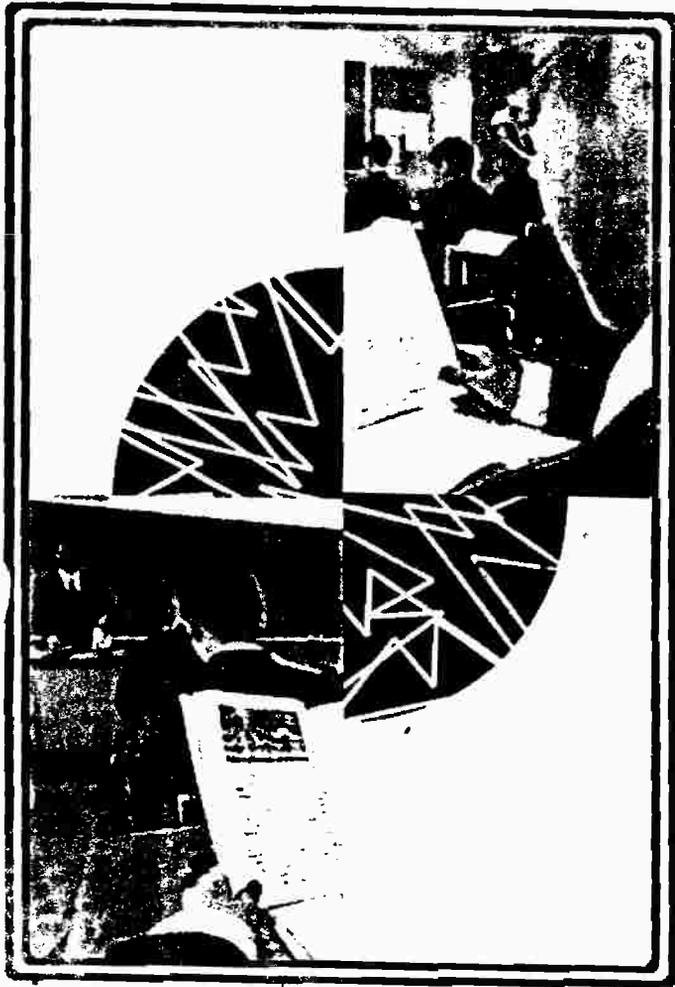
(۵) مدارس کوارث (۲)

وراح أرجع تانی لمدرستی
 أستاذی فاكرنی باموت فيه
 لو ابص يقوللی خلاص یا اختی
 أنا خاطب بتبصی لإیه؟
 ولو اتكلم. قصدی اتعلم
 ألقیه بیسبلی عنیه
 مع إن عنیه مش جذابه
 ولا حلوه وساحره وكذابه
 فاكر إن الفصل خلاص غابه
 وعامل لی أسد ما اعرف علی إیه
 أستاذی یا ناس حیرنی معاه
 وفاكرنی خلاص راح اموت ف هواه
 لو أقول (جرسو) یسمع (لف یو)
 ویقوللی عنیک، بتقوللی ألوا
 ما تحوشوا عنی المجنون دا یا هوه

دا مدرس ولا بطل سيما
أو يمكن عنتر في زمانه
ناسي إنه مربى كريم فاضل
وإنه المفروض جندى مناضل
بيعاني نقص الشخصية
ويدعي قال المثالية
رجاله ولكن يا خسارة
لسه يا خواتى مراهقين
ما تقولي يا قاسم يا أمين
حتى الوقتى يجبهولى مين؟!.

١٩٨٣م

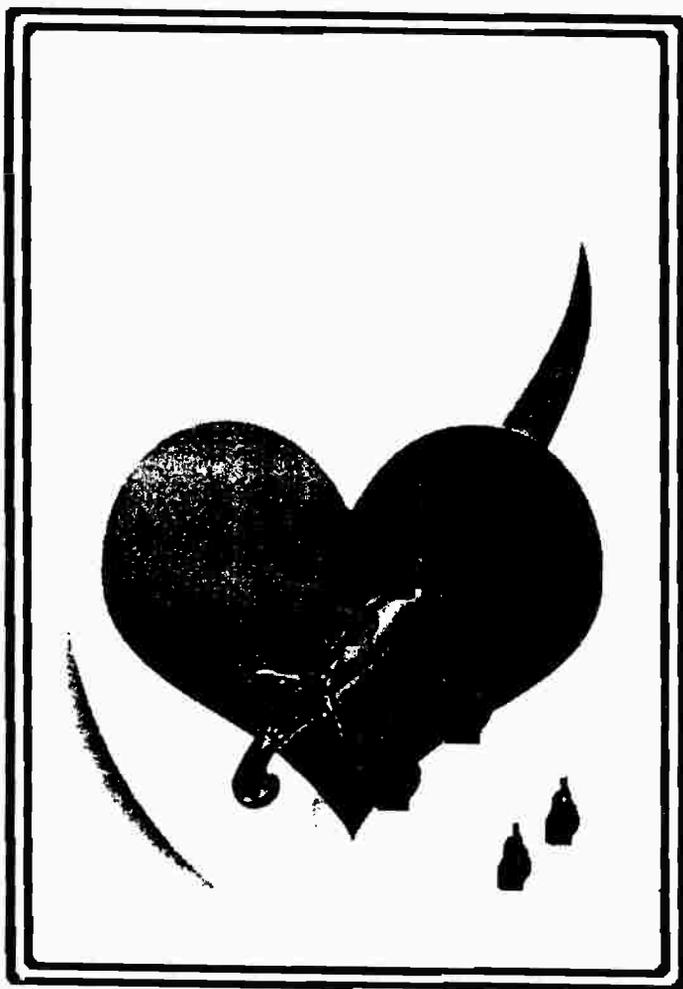
هذه هي النتيجة الطبيعية للاختلاط.
مع الإعتذار للمربين الأفاضل إنما قصدنا قلة ممن حُمِّلُوا
شرف المهنة فأساءوا.
ووضعت الأمانة بين أيديهم فخانوا.



(٦) ضَحَايَا الشَّرِّ

كَانَ بَالِي خَالِي
 وَقَلْبِي سَعِيدٌ
 دَقَاتُهُ دَائِمًا
 فَرِحَةٌ عِيدٌ
 وَرَغْمُ إِنَّهُ انْصَابٌ وَانْضَرَّ
 مَشِيَتْ أَرْزَعُ نُرْجِسٍ
 مَعَ فُلٍّ
 وَاتَّمَّتْ بِقَلْبِي الْخَيْرَ لِلْكَلِّ
 وَهَدَيْتِ النَّاسَ بِيَزْهُورِ الْحُبِّ
 جَرَّحُونِي .. طَعَنُونِي فِي الْقَلْبِ
 وَقَطَعُوا بِيغْلٍ شَجَائِرِ الضَّلِّ
 زَرَعُوا فِي قَلْبِي الْأَسَى وَالغَيْلَ
 وَنَفْسِي مَلَوْهَا حِقْدٌ وَشَرًّا
 زَرَعُوا لِي فِي طَرِيقِي الشُّوْكَ
 وَمَلَّوهُ قَسْوَهُ ..
 رَفَاقِي قِسْوَهُ

قَالُوا اقْتُلْ
 قُلْتَ مَا فِيْشْ صُرَّ
 قَالُوا اسْرِقْ
 وَسَرَقْتَ يَا قَلْبِيْ فِ عِزِّ الضُّهْرِ
 قَالُوا حَرَامِي
 قُلْتَ حَرَامِي بَسَّ شَرِيْفِ
 بَاسْرِقْ .. لَكِيْنَ
 مَالٌ مَسْرُوْقٌ
 بِاقْتُلْ .. لَكِيْنَ
 أَهْلُ الشَّرِّ
 أَنَا مَا سَرَقْتُ حَنَانٌ مِّنْ قَلْبِ
 مَا قَتَلْتِشْ إِنْسَانَ مَالُوا ذَنْبِ
 مَا قَتَلْتُونِيْ فِ قَلْبِ أَحْبَابِي
 وَسَرَقْتُمْ عُمْرِيْ وَشَبَابِي
 عَرَفْتُونِيْ طَرِيْقَ الشَّرِّ
 غَيْرْتُوا الْعُصْفُوْرَ بَقِيَ صَفْرُ
 بَعْدَ مَا رَاحَتْ رِقَّتُهُ غَدْرُ.



(٧) طالب السماع

قومي يا أمه اتزوقى
 ابنتك حبيبك جاى تانى
 لاجل يزرع أرض بارت
 لاجل ما يعيد الأمانى
 لاجل يطلع فرع توته
 من جديد يدن أدانى
 ابنتك اللى شاف دموعك
 من بعيد دارت سواقى
 م اللى سافروا واللى هاجروا
 وسابوا أرضك دى شراقي
 قومي يا أمه ضمي قلبي
 اللى بردان واضغطى
 شيلى عن ضهري الحمولة
 الصعبة ديه وحطتى
 كنت رايح لاجل أجيب لك

لأ.. لنفسي فلوس كثير
 لاجل ما البس شال وجزمه
 وامشى في الدنيا أمير
 وأقتل الزرع وأبنى
 فوق مدافنه بيت كبير

★ ★ ★

تهت في الدنيا الكبيرة
 وقادت الغربة ف حشايا
 رخصت الأموال ف عيني
 وقلل الحرمان هنايا
 شربه من نيلك يا غالية
 يجود لي إحساسي بصبايا

★ ★ ★

كنت باحلم كل ليله إنى
 لأرضى الحضرة سارح
 قلت راجع أصلى عارف
 قلب أمى كبير مسامح

قلبي عرفك بس عيني
اتغيرت فيها الملامح
توبك الأخضر يا حلوه
شوهوه بمحجات كثير
أرض بارت أرض عليت
بالحجارة والنجارة
والشيكات الساخنة شهدت
قلب بتتك بات تجارة
ميت خسارة
ميت خسارة ع اللي ضاع
من عمرى بره ما شفتكيش
راجع اندم والندم
جوه ضلوعي ما ينطفيش
ويدموعي تدور سواقي
لاجل ما ارجع تانى أعيش

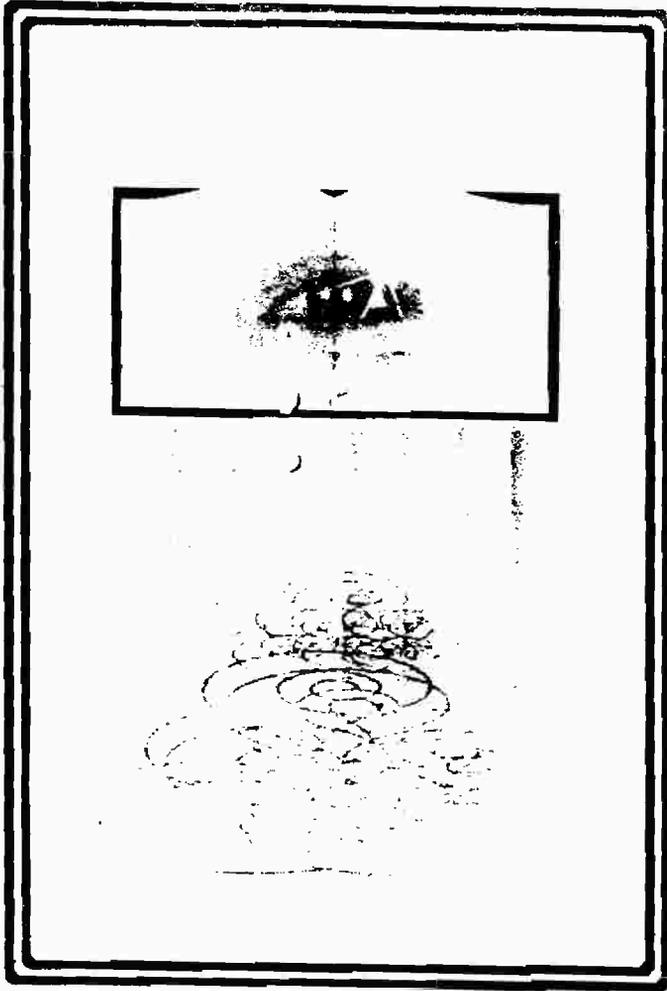
★ ★ ★

عمرى يوم ما حلمت إلا

وانت في الحلم معايا
 عمرى يوم ما نديت عليك
 إلا وسمعتي ندايا
 شايلة سرى جوّه قلبك
 إنت يا ستري وغطايا

★ ★ ★

وعد توبك يرجع أخضر
 وضافيرك من ذهب
 ويشفوكى يا حبيبتى
 يقولوا سبحان من وهب
 ويلاقوا سحرك رجع لك
 يسألوا إيه السبب
 قولى إبنى عادلى تانى
 لاجل ما أنول الأمانى
 لاجل يطلع فرع توته
 من جديد يدن أدانى.



(٨) قَلْبِي وَحِيدُ

كَانَ الْأَمَلُ سَهْرَانِ مَعَايَا
 نَحْكِي لِأَحْلَامِنَا الْحِكَايَةَ
 قِصَّةَ طُمُوحِنَا مِنَ الْبِدَايَةِ
 وَفَ لَحْظَةَ بَيْنِ الْأُمْنِيَّاتِ
 ضَاعَتِ أَمَالُ عُمْرِي اللَّيِّ قَاتِ
 وَمَعَاهَا أَحْلَى الذُّكْرِيَّاتِ
 وَفَ قَلْبِي نَبْضُ الْفَرَحِ مَاتِ

★ ★ ★

وَبَاتَ دَمْعِي فَ قَلْبِي سَجِينِ
 تَأْيِيهِ فَ لَيْلِ عُمْرِي الْحَزِينِ
 بِشْكِي وَمِنْ يَسْمَعُ لَهُ مِينِ؟

★ ★ ★

قَلْبِي حَزِينِ .. أَصْلُهُ أَنْجَرَجُ
 لَيْلَةَ مَا قَاسُ ثُوبُ الْفَرَحِ

★ ★ ★

عَايشٌ أَنَا فِ غُرَّةٍ وَحِيدٍ
 أَجْرِي وَرَا الْأَمَلِ الْبَعِيدِ
 أَبْكِي عَلَى الْعِزِّ اللَّيِّ كَانَ
 وَفَضَّلْتُ مَا شِئِي بِلَوْعَتِي
 مَا فِي يَدِي بِتَمَسَّحِ دَمْعَتِي
 حَتَّى الصَّحَابُ طَفُّوا شَمْعَتِي
 وَفَ يَوْمٍ مَا قَالُوا بُكْرَهُ عِيدِ
 حَرَقَ الْأَلَمُ تُوبِي الْجَدِيدِ
 قُلْتُ لِقَلْبِي دَا مِشْ حَدِيدِ
 هَتَّعِشَ وَحِيدِ
 وَتَمُوتَ وَحِيدِ.

١٩٨٣/٧/٣١ م



(٩) الإيد في الإيد

عَائِزِينَ نِرْجَعُ حَضَارَتَنَا
 نَصْبَحُ مَنَارَهُ فَ قَلْبِ اللَّيْلِ
 وَالْكُلَّ يِعْرِفُ إِرَادَتَنَا
 لَمَّا الصَّخْرُ فِ إِيدِنَا يَلِينُ
 وَالْمَصْرِي نَعْرِقُهُ وَكِفَاحُهُ
 هَتَقِيد شُمُوعُهُ ..

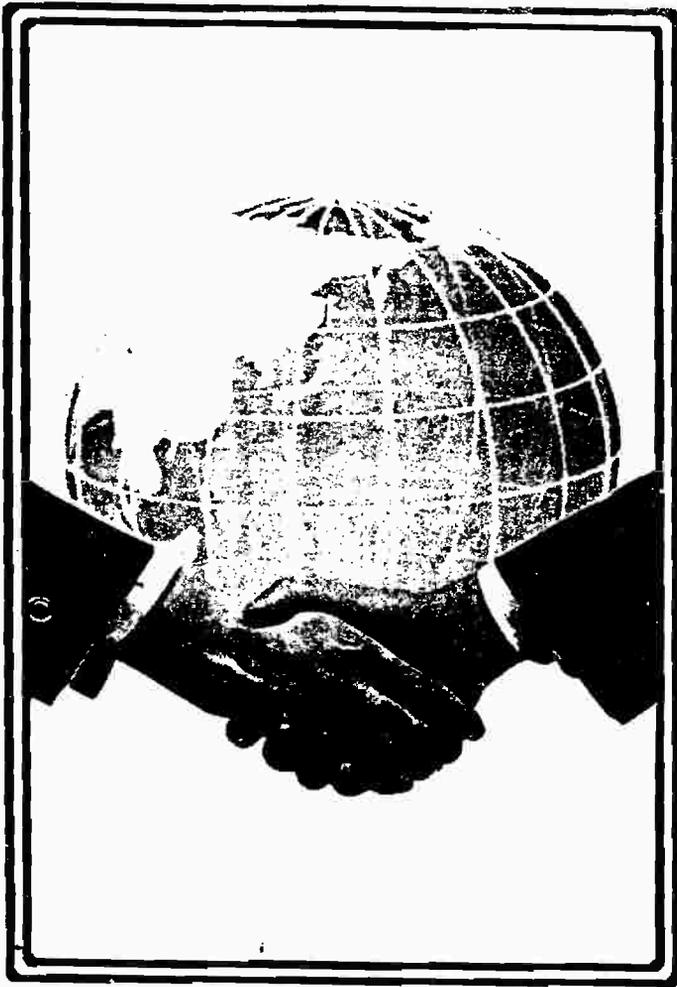
وَأَفْرَاحُهُ

تَكْتَرُ وَتَصْبَحُ مَلِيُون عِيدِ
 يَا اللَّهُ نَقُومُ الإِيدِ فِي الإِيدِ
 نَزْرَعُ

نِرْوِي أَحْوَاضِ الْوَرْدِ
 مَا يَهْمُنَا وَلَا شَيْتَا وَلَا بَرْدِ
 يَا اللَّهُ وَتُبْدُرُ كُلَّ الْخَيْرِ
 جُوهَ الْأَرْضِ هَتَطْرَحُ خَيْرِ
 دَا الشَّمْسِ مَعَانَا وَالْقَمَرَايَةَ

وَنُجُومَ السَّمَآ بِالنَّجْمَايَةِ
 هَيَّوْرُوا أَلْفَ طَرِيقٍ وَطَرِيقٍ
 وَالْقَطْنَ هَيَّغَزِلُوا أَسْوَأَقْنَا
 وَتَبِيعَ الْفَايِضِ فِي أَسْوَأَقْنَا
 لَا عَزُولَ وَلَا عَدُوَ هَيَّفَرَّقْنَا
 طُولَ مَا حَنَا بِنَشْرَبِ مِيَّةِ نَيْلٍ
 يَا اللَّهُ تَقُومِ الْإِيْدُ فِي الْإِيْدِ
 تَبْنِي مَصَانِعَ وَتَكْبُرُ
 وَالْخَيْرِ يَزِيدُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ.

١٩٨٣/٨/٩ م



(١٠) الحكاية

طب منين أبدأ حكايتي
 والحكاية دي طويلة
 طب ومين يمسخ دموع
 انمحجرت جوه ف عيوني
 لما تبقى الأرض أرضي
 ويطردوني
 لما يبقى الحق ليّه
 ما ينصفوني
 لما تبقى النار بتاكل
 كل حبه ف مخزني
 مين يا خدني لمأمني
 مين يرجع زرعى الأخضر
 جوه أرضي الطيبة
 لازم أصرخ
 أبوه باصرخ لاجل ما

يصحي اللي نام
لاجل ما يللم بضاعته
كل تاجر باع كلام

★ ★ ★

القضية هية إنى
عمرى من عمر الزمان
قول عروسه جوه كوشة
مزوقه بحب وحنان
والعريس ابن البلد
أسمر هدومه مزهره
فاسه تضرب في الحجر
تطلع زهوره معطره
ينى صرح من الأمل
ويقول عمل
تبقى دروبى منوره

★ ★ ★

فاتت الأيام وحالى

يوم ورا الثاني يسوء
 جاني خوجه فاكر إني
 قلبي سلعة بيع في سوق
 وشهامة ابن البلد
 قام وانتفض
 يضرب غريمه ويومها
 حقق معجزات
 يا سلام ع الذكريات
 وافتكرت ابن البلد
 واعمي الأعيب اللعين
 دُكها عاهده يبقى صاحبه
 ويحفظه طول السنين
 عاد لي لابس هدمه غربي
 وكلمه غربي
 وف عداد السكرانين
 والخواجه أبو بندقيه
 جيه يزور صاحبه الحميم

كاس ولقت راس
صاحبنا أبو بنطلون
قام غريب الدار يعريد
جوّه... برّه...
في كل ركن
بكل لون
ذي عهدہ خان وعوده
واغتصب دارى وأرضى
وحصد زهري اللي طارح
جوه قلبي وبين حشايا
قلت قلبي قوم معايا
تمشى في الدنيا نصحي
النعمانين
أدى جرحى ودي القضية
والعرب نايمين لي نوم
أصلهم لابسين يا عيني ... بنطلون.



(١١) كل دا شايله ف قلبي وماشي

ماشي يا بلدى
ماشي يا فكره وذكرى وعالم
حلوف قلبي
ماشي يا كلمه ويسمه ودمعه
بتحرق خدي
سهرة ليل أنا والقمر ايه
وكل حبايبي
ليلة عمرى وزفه وفرحه
تظمن قلبي
ضربة فاسي وخطوة طفلي
وضحكة أراضى
كل دا شايله ف قلبي
وماشي
فاكر يوم ما قدرتش أودع
عمرى وحلمى وكل حياتى

يوم ما التف رصاص صهيوني
 ما بين جنباتي
 يوم ما رطن لي يهودي وقال
 لي اطلع من دارك
 لأ يارب دا قال لي يومها
 اطلع من داري!!
 يوم ما ف يافا اندبجت
 أمي وأختي وجددي
 يوم ما ضمير العالم نام
 وقدر يغدر بي
 كل دا شايله ف قلبي
 وماشي.

★ ★ ★

تيودور - بلفور

- روتشليد - ألان

عملوا العمله يا خويا زمان

كانت لعد وقلب جد
مستقبلنا ف لحظة انهد
واتشردنا ف طول الأرض
بعد ما ضاعت منا الأرض
كل دا شايله ف قلبى وماشى

* * *

ماشى با لِم ف عمر اتبعتر
من حولينا
ماشى باصحى أخويا وعمى
وكل رفاقى
شوق جدران الدار بيسادى
بجرقه علينا
أحلف والله يا قدس يا غالية
ف يوم ما نسينا
راجعين تانى نقلع كل
أوتاد أعادينا

نبي سعادة انهدت فجأة

يا غالية علينا

تمسح دمه سنين وسنين

جريت ف عينا

كل دا شايلة في قلبي

وماشي.

١٩٨٤م

- تيودور^(١).

- بلفور^(٢).

- روتشليد^(٣).

- ألان^(٤).

(١) صحفى نمسوي يهودي دعى إلى عقد مؤتمر يحضره مندوبون عن يهود العالم لبحث مسألة إقامة وطن قومي لليهود ولكنه لم يحدد مكان معين وترك الخيار من بين الأرجنتين أو فلسطين أو منطقة العريش بسيناء.

(٢) وزير خارجية بريطانيا في ١٩١٧ أوائل القرن العشرين وهو صاحب وعد بلفور الشهير الذي حدد الوطن الذي يجب أن تقام عليه دولة اليهود وهو فلسطين الجريمة.

(٣) هو أحد الأثرياء اليهود الإنجليز الذي أرسل له بلفور خطاباً يعده فيه بإقامة وطن يهودي في فلسطين وهي ما سمي بوعد بلفور ولم يكن لروتشليد صفة دولية أو رسميه في الدولة.

(٤) هو السير ألان كاتنجهام البريطاني الذي اعترف بأن يهود فلسطين زاد عددهم من ٤٨٠٠٠ عام ١٩٢٢ إلى ٦٤٠٠٠٠ عام ١٩٤٨ وذلك تحت السلاح البريطاني ويفضله (عن كتاب: «فلسطين قلب العروبة»).



(١٢) شجرة الورد

كنت صغير

كنت ف سن شجرة الورد

لما انزرت قدام بيتنا

كانت شجرة يا دُوب مولودة

وكمان كنت يا دُوب مولود

كانت تكبر

كنت أنا أكبر

كانت تطرح

كنت أنا أفرح

كنت باقيد للضلمة النور

كنت بأرش الصحرا زهور

كنت صغير!

لكن فجأة!

فجأة يا قلبي بديت تتغير

فجأة ما عُدتش طفل صغير

كنت باشوف الدنيا بتضحك

وانت بتبكي جنب الحيط

كنت باشوفك ديمًا تسأل

فين الفرحة؟ مخاصمة البيت؟!

شلت هموم الكون في ضلوعك

رخصت بعد العز دموعك

كنت استغرب

كنت أفكر

ليه العالم فجأة اتغير؟

ليه المرطرح والحنضل؟

لكن بس عرفت يا قلبي

شَجَرَة وردى رفيقه عمري

رَخْرَة بتنزف ذيك أهيه

تنزف ورقة

تنزف دمه

تدبل وردة

تنظف شمعة

دبلت والله شجرة الورد

وانت يا قلبي رفيق الشجرة

قتلوا الشجرة

مت معاها

لكن قبل الموت بشوية

سبت لى جنب الشجرة وصيه

شفتك فيها

قريت ف عنيتها

ازرعى شجرة ورد جديده

جنب البيت م النحية الثانية.

صيف ١٩٨٥ م



شجرة الورد

(١٣) من غير تفسير

كان نفس الوقت

من ماضي بعيد

كان عقلي بس على صغير

ماشي في طريقه مذهول

غرقان ف بحور التفكير

وسؤاله عنيد ومخيرني

ونشطني من بحر الصمت

صوت باكي رمانني ع الصخر

نبراته بتنزف أحزان

وجريت بوداني ورا الصوت

ويا ريت ما جريت

كان بنعي زهرة بتفتح

وقطفها الموت قبل ما تطرح

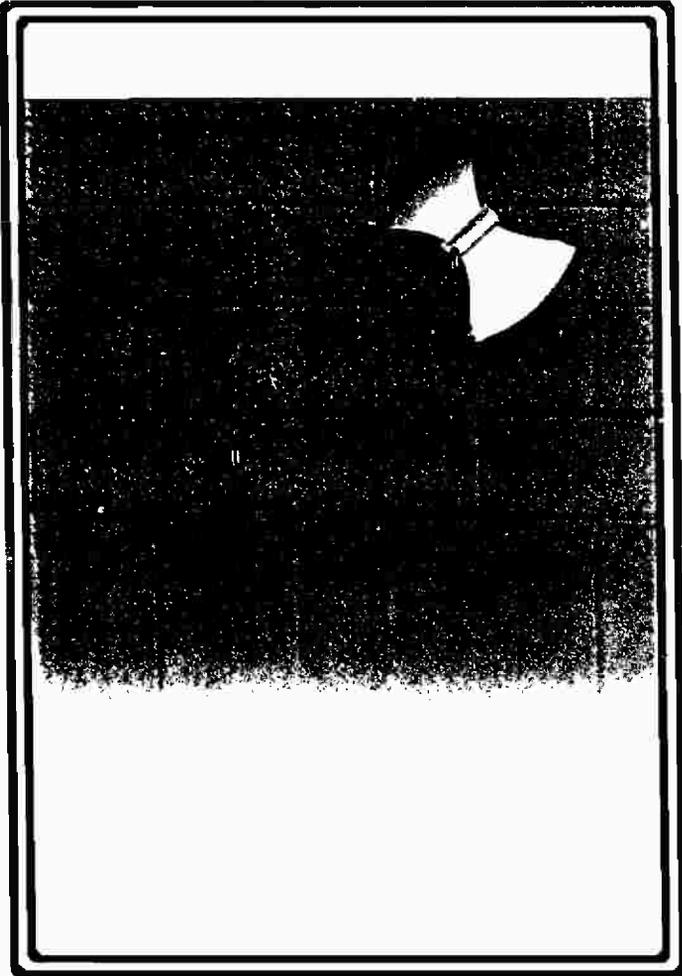
كت زئي بس على كبير

كانت أختي البكرية

سهرت ... تعبت ... وصلت
 كات حاجه كبيرة وعالية
 وبقينا بنفخر بحياتها
 ندعى لها رايحة أو جاية
 ونشوف العظمة ف خطوتها
 وشروق الشمس ف ضحكها
 وأمالها في السما رسمتها
 وزرعناها لأجل ما تطرح
 جوه جنينه شكلها يفرح
 هيه اللي اختارت وانبهرت
 وتفيدنا بيايه الوقت يا ريت؟
 الأرض أهى طلعت سبخايا
 والزهرة شويه شويه تموت
 وما كناش عرفين
 أصلها كانت دايماً تضحك
 رغم الموت

وف مره صحيناع الصوت
كان نار طرحتها السبخاية
دبلت ف لهيها الورداية
والضحكة اتخنتت ف عنيا
ماهى كانت تضحك رغم الموت
صحاني الصوت الباكي المرعوش
من حلم جميل آخره كبوس
وسؤالي عنيد ومخيرني
وإجابته بعد التفكير
من غير تفسير
إنا لله.

م ١٩٨٥



(١٤) مهربية

الشاب العطرة

كان يريد البت بهية

هيه كمان كانت ريداه

كانت راضية تعيش وياه

لو بحصيره. على الأرضية

في أي مكان ها تعيش وياه

لكن آه..

عصلجوا أهل البنت معاه!

شيلها يا اخويا بس بشرط

تدفع فيها عشرين مية

عشرين مية؟!!

إوزنوا قلبي ها تلقوه أكثر

من أموال الدنيا دهيه

قلبك قال!.. إصحى أمال

صاڈروا بنوك الحب يا خال

عشرين مية؟

داهية ما كانت ف الحسبان

عاد وهموم الدنيا معاه

ما هو أصل صاحبنا يا ولداه

كان ذي حالاتنا على الله

لكن فجأة الحظ نداه

جات سفرية على السعودية

طار جناحاته تسابق الريح

ها يجيب فوق العشرين مية

عشرين مية

لاجل عيون الغالية بهية

شهر اتنين

سته والتانية

وأهي ماشية

والأشية أهي معدن

لأ... رياللات

أصله يا كانش يفريق مره
بين الشمس وبين الآمره
ليل شغال ونهار شغال
لم بعرقه المهر حلال
وبعت لها مكتوب ف الحال
فيه سلاماته وتحياته واستونني
الشهر الجاي
وبهية تعد الأيام
تحلم بالبهصة والزفة
وعربسها اللي هيجي بلهفة
بعد سنين الغربية المرّة
مستنية
ويومين فاتواع المكتوب
والمكتوب أهه كان مكتوب
وصاحبنا جابته وقت غروب
عربية كبيرة مغطية!

وبهية لابسه م الفرحة

فستان الزفة والطرحة

ويتجري. بتنادي عليه

بتنادي عليه

ما يردش

طب زعلان ليه...

ما يردش

ونزل لكن.. سبحان الله

قالوا عريية لكن سواقها كان سكران

قالوا تصلَّب في الشريان

قالوا دا داء الغرية وعمل له تسمم

ف حشاه

ودواه كان

شربه مية م النيل

سقوها له لكن من بير

قالوا سبحان الله

دا قضاہ ونداء

كان أغلى مهر في بلدنا

مهر بهية

كان أغلى من أغلى مهر

كان ورده انقطفت ف شبابها

شمس وغربت ف الصبحية

كان عمر ياسين مهر بهية.

١٩٨٥ م



(١٥) حبك مصر

سألني كام تحبها قول لي بجد

جوت الحب جوايا ما لهوش حد

دا قد إياها وحنانها تلاقى

فَ قلبي ليها الحب

أحب إدينا لون نيلها

وأحب قلوبنا لون الزرع

وأعشق فيها مساجدها

سواقها مداخنها حكاويها

باحبك مصر

أحب الشمس في جبينك

تنور لك قناديلك

وأحب النيل على صدرك

شباب أسمر يرتل لك

آيات قرآن ويهدى لك

على عمره ألوف الأعماز

با حبك لاجل في حضانك بالاقى حنان
 واحبك لجل ف إديك بلاقي أمان
 وأحبك شمس في العتمه تنور لى
 وأحبك أم ع الظلم تصبرني
 با حب سنابل الغلة عليك هله
 تبوس الأرض
 واحب القطن يتعايق
 على عوده ... على عودي
 وتوب يحضن حبايب القلب
 وتسال كام تحيها
 أقول دنا حبي ... إخلاصي
 يا عالم فوق ما تتصور
 تقول لي عشق أقول أكثر
 تقول تقديس أقول أكثر
 تقول لي عبادة أقول لك
 لو لغير الرب.



(١٦) موال لأدهم

توب الفرخ مش هاقلعه

رغم إن ورد الكوشة

قطفوه الغيلان

توب الفرخ مش هاقلعه

رغم إن شمع الليلة

طفاه الزمان

يا مسحراتي قول كمان

دا الاسم أدهم أما النقب شرقاوى

فارس وماله ف الزمن دا مثيل

ما عرفش يعنى يبقى إيه المستحيل

بس صديقه ف عززه رداه قتيل

يا مسحراتي قول كمان

صحي اللي غصب عنه نام

د الاسم أدهم

أما النقب شرقاوي

شاف الحبيبة بينهشوا فيها الكلاب
دم الشراقوه ف عرقه شاب
كان يعمل إيه غير إنه يغسل بالدم
شرف الصيئة
يا أبو ايد عفية
يا أبو قلب أصلب م الحجر
أدهم يا عالم
عمره مش ها يروح هدر
يا مسحراتي قول وصحّي النعسانين
قصدي اللي لازم غصب عنهم
يقوا دائماً نعسانين

★ ★ ★

أدهم يا قلبي
نام على كفى اللي بسنينك فديته
أدهم يا شايل جرحي
جوه ف قلب جرحك
نام على توبي اللي

بجراحك نقيته

أدهم يا فارس

وانطرح وسط الفرح

أنا مش راح

انصب معزى قلبي

ف قلب كوشة

أنا عمري ها فضل لك عروسة.

شـتاء ١٩٨٦

إلى سليمان خاطر



(١٧) المارد والديب

ليه تبكي؟

ودموعك يتشق ف قلبي

بجيرة أحزان

يتموت ف جفوني الفرحة

وتصحصح ف عروقي الصرخة

وتصححي المارد جوايه

تلاقيه مسجون

مين السجان؟

يا صدر حنون

بيضم. بجنه أولاده

يسقى ويهنن ويكبر

يحلم باليوم اللي هنصبح

تاجك على راسك ضليله

وسهرتي ف ليلك ترقيننا

من حاسد أو من يعاديننا

وحسبتينا
تحت جناحك راح تنسّر
بس الندل ما بينا اتبطر
من شبعه أدور على صدرك
ينهش بحرارة
وأنا كلّي مرارة
ويأيده يقطع ف خشاكي
الله معاك
عمري فذاك
وأنا شايف توبك متهدّل
راح تتعدّل
والفرحة ها ترقص ف عنيك
مين يعاديك
والمارد جوأيا أهوزمجر
هيكسر قيده ويتحرر
ويشدُّ الصرخة المحبوسة

من تاني راح تبقى عروسة
والجنته تزهره ف إيدك
والجنته الخونه على أعتابك
طالبين تحويهم ف رحابك
والدلل بينهش جوأهم
إبليس ويأهم
وانت معايا
ومعانا الرب.

شتاء ١٩٨٦م





(١٨) آ ٥

لو أن الليل بيتكلم
 كان اتعلم يكون شاعر
 وكان ينشد آهات عمري
 كما الراوي ما بين سامر
 وكان يؤصف حزين عمره
 ما دق الفرخ يوم بابه
 وإيه نابه
 لكن الليل من الأحزان
 بقى إنسان
 بيتألم. ما يتكلم
 وأنا إنسان
 ولما الجرح يطول بيتسمم
 وأنا جرحى بقا له زمان
 بيروي أرض عطشانة للون الدم
 وطعم النوح

وأنا مجروح
وباشكي والرجا راع
لكن عمري ما باقصد عبد
أنا دمعي يقول ...
يا رب.

شئاء ١٩٨٦م



(١٩) بلاش مناجيّه

عايزة أوصف بصراحتة أخويا
 محمود مرعى ابن أمي وأجريا
 أصله يا سيدى شاعر حسّاس
 عايش كل هموم الناس
 يكتب فصحى وبالعاميّه
 هوّه الشعر يأكل عيش
 حاف ولا بدّقه وطعميّه
 روح بيع لك حبة جرجير
 أو حبة فجل وملوخية
 يمكن حظك يضرب يوم
 تسرح لك بشوية ثوم
 أصله بعشره جنيه وشويه
 حبه وهتجمد مليون
 تبقى قوام راجل أعمال
 تفتح لك مكتب توريد

لاجل تجيب للشعب الطيب
 شوحنة لحمه بتاع خنازير
 وفراخ فاسدة في الجمعية
 فوق يا حبيبي بلاش مناحيه
 مش عيزاك شاعر بطال
 بتعيط على دي الاحوال
 وعياطك ما هيسمعه يوم
 إلا ورق متكوم كوم
 في الركن المهجور م البيت
 سوق الشعر ف الدنيا اليوم
 مش بيلاقي يا سيدي زبون
 دي نصيحتي ومن خوفي عليك
 تقضى حياتك يلعب بيك
 هم الشاعر والفنان.

١٩٩٥/١/١ م



(٢٠) إحنه دفنینه سوه

وأنا صغیر کان فی بلادنا
 ضریح الشیخ مسکین أبو ضیف
 کانوا یقولوا دا باتع سیره
 سواء ف البندر أو ف الریف
 کنت باحب أتفرج دائماً
 ع الدریش واصحاب کیف
 وهم لحد الصبح سکاری
 فی حُب الشیخ مسکین أبو ضیف
 کانت خالتي سعیده تقول له
 الحقني یا سیدی الشیخ مسکین
 أصل مرآت عوض ابني یا سیدی
 قليلة الدین
 خلت ابني وحیدی ما یعرف
 باب داری فین
 إبلها بمصیبة تاخدها
 ورجع لی ابني یا شیخ مسکین

ولا جارتنا سهام تلميذة ف الثانوية
 من كام سنة بتقول له
 دأندر وعهد عليّه
 داسته شمع لو انجح وأروح الكلية
 دا زميلي من قلّة بختي
 يا سخنا الوقتي أساتذة عليه
 ولا البت رثيفة يا عيني
 إنهدت من كُتر المشاوير
 عايزة عريس بمرتب شهري
 حتى يا شيخ إن شا الله غفير
 وأما هيجي يا شيخ راح أجيب لك
 كم قلّه وكباية وزير

★ ★ ★

أنا شخصياً كنت باروح له
 لو يشتد عليّ الكرب
 كنت باقول له الحقني يا سيدنا
 دى عيشه العالم غلب ف غلب

ليه دا يسرق
 ليه دا بيكذب
 ليه دا بيلعن
 ودا يسب
 ليه دا يقطع رحمه ويوصل
 حبل شيطانه لاجل يشن
 علينا الحرب
 نفسي قلوب العالم كله يا سخنا
 تعيش ع الخير والحب
 وف ليله داقت بي الأحوال
 قمت جريت ع الشيخ مسكين
 لاجل أرتاح ف رحابه وأرريح
 قلب وفكر شريد وحزين
 وسط سكون الليل وضلامه
 كانت كل الناس نايمين
 وضريح مولانا أهو فاضي
 من زواره وفجأة سمعت

بودني إتنين

خلف ضريحه وعلى نور شمعة

يعدّوا فلوس اكوام اكوام

قرّيت وعلى نور الشمعة

شُفت بعيني الشيخ وهدان

كان جارنا في الحارة وفجأة

طلع له الريش

ساب العش وطارغ البندر

بني له عمارة وعقارات تانية

ماتعديش

أما الثاني دا شارحه تمام

غير إنه يحب الطين

جاب له وسية

فوق الميه م الفددين

قال وهدان يا عطية فلوس

النذر الليلة دي ناقصة كثير

قال له عطية يا خويا أحلف لك

ما ف جيبي منها ولو مليم
 وحياء راس الشيخ صدقني
 وقوم برأني يا شيخ مسكين
 وهدان قال له إزاي يا عطية
 بتسرح بيّه

ويجي مين

الشيخ مسكين؟!

فاكر ليلة كنت أنا وانت

جنب المصرف هنا ماشين

شفنا سليم أبو سعده بيرمي

حماره النافق هنا في الطين

جات لي الفكرة

وف لحظتها قوام شدينا

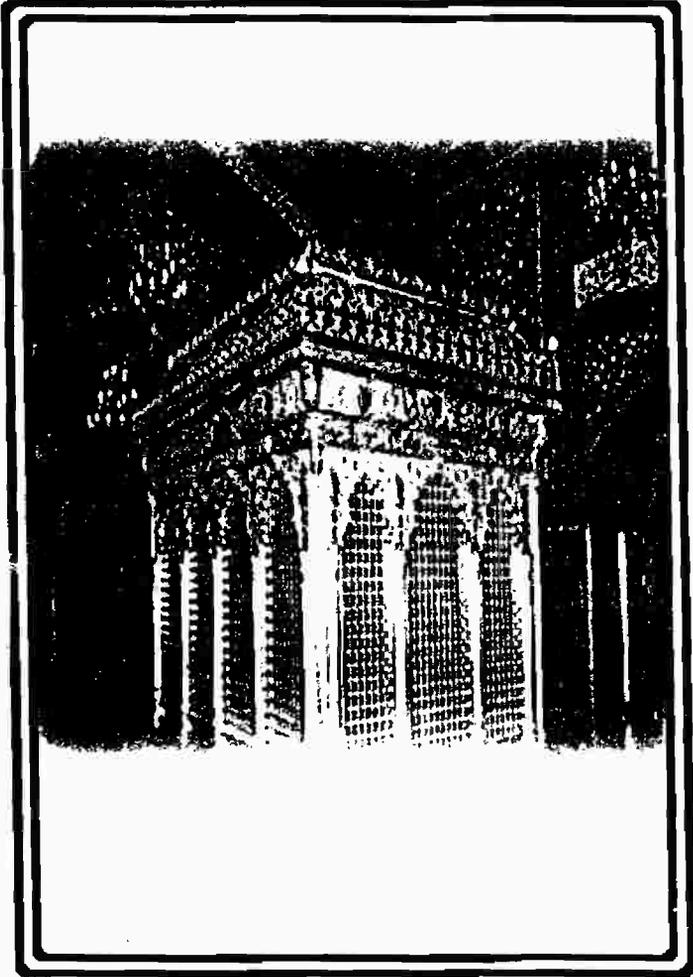
حمار أبو سعده م الرجلين

هنا وحفرنا قوام الحفرة

إحنا الاتنين

ودفنا أنا وانت صاحبا

وبيننا من فوقه ضريح
 وينضحك من يومها يا خويا
 على دقن الناس المهاريس
 جاي تحلف لي براسه الوقتى
 إزي يا فصيح ؟ !
 إما فلوس الندر هتيجى
 الوقتى وإلا تنام الليلة
 ف حضنه طريح
 قلت الشيخ مسكين كان وهم
 ولعبه لعبها اتنين شياطين
 عُدت باجر ديول الخيبة
 وزدت يا ناس ع الهمم هموم
 قلت اغفرلى يا رب وعمرى
 ماها شرك يوم
 وأروح لضريح.



(٢١) طير الأبايل

ف قلبي نبتة دبلايه

وأه يانا

دا مين يرحمني ... يرويها؟

لقتيها ف دمي حبايه

ميلادها ف لحظه ويايا

وكتأ صغار

رضعنا الحلم نسمايا

حيننا ف حضن وردايا

لعبتنا ف ضل جنينه

ف رمش سلامة النية

وشيينا

خدود أحلامنا ورديه

سماها صافية فضية

ولون عنيتها شجر وحياء

ما تعرفش مرارة الآه

★ ★ ★

كبرتي يا حبه جوايا
 جذورك في خلايايا
 بأوراقك تلفيني
 بأغصانك تضي الكون
 ومن يومها باعانيك
 باعاني الكون ف قلبي مرار
 باعاني القدس ودموعه
 ف قلب قلبه مصلوبة
 في قلبي ... نار
 إدين الأقصى مكتوفة
 وع المدنة الأدان مخنوق
 وعمرك يا صلاح عمري
 على قبر الضمير مشنوق
 وقاسية يا مرارة الآه

★ ★ ★

باعاني أم مدبوحة
لكن ماشية على الأنعام
يوقعا نزيف الهمّ ويقيمها
ندا في القلب ما بينام

★ ★ ★

باعاني أب على ضهره
حبال أحزان
بينزف قلبه يا قلبي
وليه هيشيل؟
هموم الأرض
ولا العرض
ولا الشجب والتضليل
باعاني طير أبايل
وشايله جَوْه منقرها وفي اديها
حجر سجيل
عصافير المنى طيرا ويتعدى

بحار الموت
 عصافير المنى ثايره بتحدى
 الفنا وتفوت
 على الأهوال ما يعرفشى
 طريقها الخوف
 ولو منها يقع واحد ينبت
 في مكانه ألوف
 على الجنة بتواعد
 ف شربانها الجهاد ملهوف
 وسيفها حصوه جواها يمين الله
 ما تهدى وقد سنا الغالية ف حشاها وحوش
 ولا تهدى وعلى ثرابها
 صهاينه تدوس
 ولا تهدى وفي العالم ضمير مقتول
 بلقمة خوف
 ولا قلب ما بيحسش

ألم بتزف في قلب الغير
ولا حق في أيّ لسان
نايم مكسوف
ولا نبتا يا دبلها جحيم الشر
عصر خضرتها وصباها
الطمع والزيف.

م ٢٠٠١/٢/٨



(٢٢) حي على الجهاد

ما تصاحنيش يا حلم
وتسبني للعذاب
ما تصاحنيش الأقي
قلبي ف حزن السراب
وحلمت بالشمس طلعه
بترحل في الضباب
وعيون الفجر بسمه
بتفرح كل باب

★ ★ ★

ومشيت وسط الغيطان
والترجس والزيتون
ويردد في الأذان
كبر معانا الكون
وسمعتني الزمان
دقت قلبه الحنون

وهَدِّدُنِي الأمان

وشلني في الجفون

* * *

طيرَه فوق الفضاء

وَيَرْتَلُ القرآن

والأرض ويأ السما

تقرا آيات (سبحان)

والقدس ف حضن قلبي

والأقصى أهو فرحان

والصخرة والبراق

بيحطموا الطغيان

كان كل شيء جميل

والكون فرحان سعيد

والقبة في السما

لابسه توبها الجديد

والكل اتجمعوا

لاجل صلاة العيد
ولقيتني وقعت فجأة
جواً جرح الشهيد
وضحيت يا حلم عمري
على صرخة كل دار
وزهور في ربيع ربيعها
داسها جبان غدار
وعروسة ف قلب كوشة
حلم السنين انهار
جلفت لتزيف حبيها
لتكمل المشوار

★ ★ ★

كان لينا جينه حلوه
جواها بيت جميل
وشارع حُضنه دافي
م الضفة للخليل

وغيطان مليانة فرحة

وميه سلسيل

وعيون جواها بكره

يتحدى المستحيل

دكك حقد الأفاعي

بيتنا بقسوة وعناد

ولمحت أشلاء علينا

تحت أكوام الرماد

والغيط بعد التضارة

إنغطى بالسواد

ولقيت كل الشوارع

لابسة توب الحداد

ناديت يا كل مسلم

حي على الجهاد

حي على الجهاد

حي على الجهاد.



(٢٣) الكلمة كانت مستحيل

آهين يا جرح ف قلبي قلبي

ومش بإيدي أشفيك

وأداوى

وانت جوه ضلوعي نار

قلبي شايلك

وذننى سمعه

وعيني شافقه

بس إيدي مكبله

بمليون جدار

بس رجلي مسمره

بمليون حصار

بس مكسورة الجناح

قصصوا ريشي وسابوني

للبكاويّا النواح

نفسى أطيّرلك يا وطن

جوا يا عايش بس برأنا

رموا بيتنا السور

حرس الحدود

قصقصوا الريش يكتبوا

معاهدة سلام !!

حبرها دم الشهيد

من يومها واقفة

يا فلسطين الحبيبة

من بعيد

نفسى أجيلك وارتمى

ف حضنك يا غالية

بس يا خسارة مليش

رجل وجناح ولا حتى إيد

نفسى أجيلك وانحني

ويلهفه أبوس كل التراب

اللي عليه مشيت (آيات)

أمّ البطولة والثبات
 أم الربيع لا خضر
 جادت به فوق جبين
 القدس تاج
 فوق هلال المدنه نجمة
 للشهيد تهدى خطاه
 للعدو وتطير منامه
 تقهره... تخيب مناه
 آمين وآه
 لاخرص نطق ويعزه قال
 وسط المآسي كلمته
 دوت في آيات صرخته
 كلّ الودان الصم غصبر
 عن عنيا سمعته
 والكلمة كانت مستحيل
 متكون فلسطين الحبيبة

لغير ولادها الطيبين
أحفاد عمر .. وولاد صلاح
المخلصين

والكلمة كانت مستحيل
أقدر أشوف صهيوني ماشي
وحقده طافح من عنيه
يقتل إيمان من بين شهورها
الأربعة

ويندوس سُمُوا في صدر أمي
وهيه لِسَه مُرْضِعَة
يغتال شباب ...

يغتال شيوخ
يغتال براءة لِسَه لانبسه
المريلة

والكلمة كانت مستحيل
أقدر أكون وسط الجحيم

بين الرحايا الدائره تُقرم
عظم. لحم. عرض. حلم
كله يتحول طحين

معجون بدم الشعب ودموع السنين

والكلمة كانت مستحيل

ها فضل ورا الباب اللي

قدّامه مدافع .. دبابات

أستى دورى لما أموت

وتشيل فتاتي الجرافات

والدنيا تتفرج علينا

ع الشاشات

ما في حدّ يترحم في سيره

ع اللي مات

والكلمة كانت مستحيل

أبدأ أموت

مرعوب ... قتيل

بيادين صهائنة مجرمين
كان لازم أكتب
في سماء المجد عنواني الجديد
ومعايا أخويا وكل من
يا قدس ف احضانك شهيد
وده لاجل ف الأقصى تصلى تكبري
يصبح عير النصر عيد.

م ٢٠٠٢/٧



(٢٤) فين الكلام

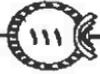
أنا بين حروفي مُبَعَّرَة
 والكلمة جواً ضلوعي نار
 قايذة معاني مُعَرَّرَة
 تكويني ... نُعَصِرُ مُهْجِي
 تنزف مشاعري المُهْدَرَة
 بس ف لساني مُحَجَّرَة
 مش قاذرة تتحوّل حروف
 رغم إنّ عندي لكل معنى
 صور ألوف
 جوه شعوري صفوف صفوف
 منتظمة حبه ... وجهه مهزّ جلّه
 مش قادرة أقول
 أصل الشعور
 فاق كل لهجة وكل قول
 مش قادرة أقول

أصل الألم فوق قدرتي
والصمت ع الزور والغرور
خنجر بيغتيال صرختي
ولمين أقول؟!!!
لصديق يخاف يفتح
ودانوا الشكونى
ولاً لعدو ...
تطرب ودانو أتي
ولاً لجريح
وجراحه هيئه بلوتي

* * *

بغداد يا جرح أضاف لقلب
نزيفه نبع ف كل دار
وسحابة الخير يا رشيد
اتحوّلت ... قتل ودمار
حوّلها حقد ... طمع ... وغدر

وزور عصابة مجرمة
سُتوا العروسة أرملة
وزهور بريثة صغيرة
أحلام ربيعها مدمرة
خلُّوا الحقيقة ... مزورة
يادين كلاب متتمرة
فين الكلام ..؟؟!
أنا عايز أقول
أنا نفسي أقول
براكين عذاب جواً
ضلوعي مُفجِّره
نُشفِ الكلام بين اللهب
. مات الكلام في الحنجرة!!
ويكيت وأنا حاضنه القلم
والمحبرة!
أصل المصيبة فوق حروف



كل اللغات

كل الأهات

كل اللموع جوا قلوب

جنحات سيوفها مكسرة

وسكت لكن ...

مجبره!!

م ٢٠٠٣ / ٥ / ٢

